

بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية

عبدالحق خرباش.. 24.11.2022



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية

انطلقت بالرباط، أمس الأربعاء، أشغال الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة التوجيهية لمبادرة "5 زائد 5 دفاع"، برئاسة المملكة المغربية، بمشاركة ثماني دول أعضاء في المبادرة، وهي: فرنسا وإيطاليا وليبيا ومالطا وموريتانيا والمغرب والبرتغال وإسبانيا، وذلك بتعليمات من الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

وأفاد بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بأن برنامج هذا الاجتماع رفيع المستوى الذي تتواصل أشغاله غدا الخميس، يتضمن استعراض حصيلة الأنشطة المبرمجة برسم سنة 2022، واستكمال مخطط عمل 2023، وكذا وضع الإعلان الوزاري المشترك، والذي سيتم اعتماده والتوقيع عليه خلال الاجتماع الـ18 لوزراء دفاع الدول الأعضاء في المبادرة، المقرر عقده في 16 دجنبر 2022 بالرباط.

وأبرز المصدر ذاته أنه بهذه المناسبة، وفي كلمة تلاها نيابة عن الجنرال دوكور دارمي، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، أشاد الجنرال دو بريغاد محمد حبال، في كلمته الافتتاحية، بـ"جهود جميع الدول الأعضاء التي تساهم بشكل فاعل في دينامية هذه المبادرة خمسة زائد خمسة دفاع". كما سلط الضوء على الجهود التي تبذلها جميع الدول الأعضاء من أجل السير "الناجح"

للأنشطة المبرمجة سنة 2022.

وأشار حبال إلى أن هذه الأنشطة تشمل تخطيط وإدارة مختلف التمرينات، وتنفيذ أعمال التكوين والبحث المنجزة من طرف تجمع "5 زائد 5 دفاع" والمركز الأورو- مغاربي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية، وتنفيذ مشاريع المبادرة. كما أوضح أنه سيتم بمناسبة انعقاد الاجتماع الـ35 للجنة التوجيهية لمبادرة (5 زائد 5 دفاع) تقديم نتائج بحث المركز الأورو- مغاربي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية وأحدث المستجدات بشأن التقدم المحرز في المنتدى الإلكتروني ومركز التكوين في مجال إزالة الألغام لدواعي إنسانية، وكذا تقاسم الخبرات المكتسبة بخصوص تمرين المراقبة البحرية "SEABORDER 2022" ومقاربة النوع الاجتماعي ضمن العمليات العسكرية الخارجية.

ويتضمن مخطط العمل المقترح برسم سنة 2023 زيادة أنشطة التعاون بنسبة 20 في المائة، وتعزز القوات المسلحة الملكية تنظيم سبعة أنشطة، تشمل تدريباً للبحث والإنقاذ، ووحدتين للتكوين، وثلاث ندوات واجتماعاً لمجموعة التنسيق البحري.

وتعكس هذه المساهمة التزام المغرب لصالح المبادرة، وكذا تشبته بأهدافها، باعتبارها ركيزة أساسية للتعاون بين القوات المسلحة للدول الأعضاء في المبادرة.

وتعد "مبادرة 5 زائد 5 دفاع"، التي تم إطلاقها سنة 2004، منتدى للتشاور والتفاهم متعدد الأطراف بين ضفتي غرب البحر الأبيض المتوسط. ويشكل هذا المنتدى الإطار التفضيلي لتعزيز المعرفة المتبادلة والتبادلات حول المواضيع ذات الصلة، على وجه الخصوص، بالسلامة البحرية وسلامة الطيران ومساهمة القوات المسلحة في إدارة الكوارث الكبرى والبحث الأكاديمي والتكوين.

